



ما لا يقل عن 87 حادثة استهداف لمراكز حيوية في آب 2015 72 منها على يد القوات الحكومية

أولاً: الملخص التنفيذي:

- خلال شهر آب سجلنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 87 حادثة استهداف لمنشآت حيوية، توزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:
- ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 72
 - باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:
 - تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 7
 - تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 8

أبرز المنشآت التي تم استهدافها في آب:

- 18 من المراكز الطبية، 18 من المربعات السكنية، 16 من المراكز التربوية، 16 من البنى التحتية، 15 من المراكز الدينية، 4 من المراكز الثقافية.

محتويات التقرير:

- أولاً: ملخص تنفيذي.
- ثانياً: تفاصيل الحوادث.
- 1. المراكز الطبية.
- 2. المربعات السكنية.
- 3. المراكز التربوية.
- 4. المراكز الدينية.
- 5. البنى التحتية.
- 6. المراكز الثقافية.
- ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.





توزع المراكز الحيوية المستهدفة حسب الجهة الفاعلة في آب 2015			
الجهة الفاعلة	القوات الحكومية	تنظيم داعش	فصائل المعارضة المسلحة
			المركز المستهدف
المراكز الطبية:			
المشافي والنقاط الطبية	14		
سيارات الإسعاف	4		
المربعات السكنية:			
الأسواق	17		1
المراكز التربوية:			
المدارس	13	1	1
المعاهد التعليمية	1		
المراكز الدينية:			
المساجد	14		
الأديرة والكنائس		1	
البنى التحتية:			
المقرات الحكومية	3	1	4
محطات ومصادر الطاقة	3	1	
الأفران	1	1	
مراكز الدفاع المدني	1		
المنشآت والمصادر المائية			1
المراكز الثقافية:			
مواقع أثرية	1	2	1
المجموع:	72	7	8





إن عمليات القصف وبالتالي القتل والتدمير الممنهج التي يقوم بها النظام الحاكم يبدو أنها تهدف بشكل رئيس إلى إفشال إنشاء أي نموذج يقدم بديلاً عن النظام الحاكم، كما تؤدي إلى نزوح السكان من مناطق تسيطر عليها المعارضة إلى مناطق سيطرته التي تحظى عملياً بأمان نسبي.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام أطراف النزاع بتطبيق القرار 2139 الصادر عنه بتاريخ 22/ شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد «للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام القنابل البرميلية»، فلا أقل من أن يقوم مجلس الأمن بالحد الأدنى من الضغط على القوات الحكومية بشكل رئيس لإيقاف استهداف مراكز التجمعات الحيوية، كالمدارس والمشافي، والأسواق، والمخازن، والأماكن الدينية. في هذا التقرير تُسلط الشبكة السورية لحقوق الإنسان الضوء على ما تمكنت من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية، ونشير إلى أن هذا هو الحد الأدنى وذلك بسبب المعوقات العملية العديدة التي تصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي نُجريها.

تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى جانب عمليات توثيق الضحايا برصد وتسجيل استهداف المنشآت الحيوية (أسواق، مدارس، مشافي، أماكن دينية، وغيرها)، من قبل الأطراف الأربعة الرئيسية، ويتم ذلك بشكل رئيس من قبل باحثينا المتواجدين في مختلف المحافظات السورية، بالتعاون والتنسيق مع الأهالي والنشطاء المحليين.

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى القوات الحكومية وغيرها من مرتكبي تلك الجرائم أن يبرروا أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامهم بتلك الهجمات.

ثانياً: تفاصيل الحوادث:

**ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):
المراكز الطبية:**

المشافي والنقاط الطبية:

السبت 1/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب مشفى أورينت في مدينة كفر نبل بإدلب، ما أدى إلى إصابة مبنى المشفى بأضرار جسيمة.



الأحد 2/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على المشفى الميداني في حي جوير بمدينة دمشق الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابته بأضرار مادية كبيرة تسببت بخروجه عن الخدمة، لم نسجل وقوع أي إصابة بشرية.

الجمعة 7/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مشفى الشفاء في مدينة سراقب بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص، إضافة إلى دمار كبير في بعض غرف المشفى، وخروجه عن الخدمة.





الجمعة 7/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مشفى عدنان كيوان في بلدة كنصفرة بريف إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة اثنين من الكادر الطبي، إضافة إلى دمار جزئي في الطابق الثاني وخروج المشفى عن الخدمة.

الجمعة 7/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب النقطة الطبية الخامسة بمدينة إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بتخريب معدات وأثاث النقطة، لم نسجل وقوع أية إصابة بشرية.

الجمعة 7/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة في محيط مشفى حزارين بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى إصابة المشفى بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة.

الجمعة 7/ آب/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ على مشفى أورينت في مدينة كفرنبل بريف محافظة إدلب، ما تسبب بإلحاق أضرار كبيرة في بناء المشفى، لم نسجل وقوع أية إصابة بشرية.

السبت 8/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على مشفى الشفاء في بلدة إحسم بريف إدلب، ما أدى إلى دمار جزئي بالمشفى وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 10/ آب/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارتين متتاليتين بالصواريخ على مشفى الطب الحديث في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص وإصابة العديد بجراح، إضافة إلى تضرر بناء المشفى بشكل كبير وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 10/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مشفى الشهيد محمد بظ في مدينة معرة مصرين بإدلب، ما أدى إلى مقتل طفلين وأحد عناصر الكادر الطبي، إضافة إلى تضرر بناء المشفى وخروجه عن الخدمة.

الخميس 13/ آب/ 2015، قصفت الطائرات الحربية الحكومية بالصواريخ المشفى الميداني في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إحداث أضرار جزئية في المشفى.

الجمعة 21/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مشفى الرحمة في قرية الشيخ مصطفى بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى إصابة المشفى بأضرار مادية وخروجه عن الخدمة.

يوم الإثنين 24/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين قرب المركز الطبي في مدينة عربين بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، إضافة إلى إصابة المركز بأضرار متوسطة.

الثلاثاء 25/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية قرب المشفى الميداني في مدينة الزبداني بريف دمشق، ما تسبب بإصابة بعض عناصر الكادر الطبي والمرضى بجراح، وإصابة مبنى المشفى بأضرار مادية متوسطة.



سيارات الإسعاف:



سيارة إسعاف - دوما

الأحد 16/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب سيارة إسعاف تابعة لمنظومة الإحياء الطبية بمدينة دوما في ريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة سائقها بجروح خطيرة، وتضررها بشكل كبير وخروجها عن الخدمة.

الاثنين 24/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على سيارة إسعاف تابعة لمنظومة الإحياء الطبية في مدينة زملكا بريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضررها بشكل كبير وخروجها عن الخدمة.

الثلاثاء 25/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب سيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني في مدينة زملكا بريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة مسعفين بجراح، إضافة إلى إصابة السيارة بأضرار مادية كبيرة.

الأحد 30/ آب/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي ثلاث غارات بالصواريخ على مدينة سقبا بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تسبب أحد هذه الصواريخ بإصابة إحدى سيارات الإسعاف بأضرار مادية كبيرة، وخروجها عن الخدمة، إضافة إلى إصابة سائقها بجراح.

المربعات السكنية:

الأسواق:



سوق سراقب

السبت 1/ آب/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية صاروخ أرض - أرض على سوق مدينة سراقب بريف إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار كبير في المنازل السكنية والمحلات التجارية.

الاثنين 3/ آب/ 2015 سقطت طائرة حربية حكومية على السوق الرئيس لمدينة أريحا بمحافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل 44 شخصاً، إضافة إلى دمار شبه كامل في بعض المحلات التجارية، وتضرر البعض بشكل كبير.



سوق للخضار في مدينة إدلب 11 / آب / 2015

يوم السبت 8 / آب / 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي أربعة صواريخ على سوق الغنم في قرية سنجان بمحافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل 21 شخصاً، إضافة إلى تضرر عدد من السيارات ونفوق بعض الأغنام.

يوم الثلاثاء 11 / آب / 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارتين بالصواريخ على سوق للخضار في مدينة إدلب، ما تسبب بمقتل 21 شخصاً، إضافة إلى تضرر وتدمير عدد من المحلات التجارية.

الأربعاء 12 / آب / 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على السوق الشعبي بمدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 24 شخصاً إضافة إلى دمار بالمحلات التجارية.

الأربعاء 12 / آب / 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً في أحد الطرق الفرعية المؤدية إلى سوق شعبي في مدينة حمورية بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 3 أشخاص، وتضرر المحلات التجارية.

الأربعاء 12 / آب / 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بصاروخين على سوق شعبي بمدينة سقبا في ريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 8 أشخاص وإصابة 30 آخرين بجراح، إضافة إلى أضرار مادية بالمحلات التجارية.

الخميس 13 / آب / 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على سوق للخضار في مدينة معرة النعمان بإدلب، إضافة إلى تضرر عدد من المحلات التجارية.

الأحد 16 / آب / 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على السوق الشعبي في درعا البلد بمدينة درعا، ما تسبب بمقتل 8 أشخاص، إضافة إلى دمار في المحلات التجارية.



الأحد 16/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين على سوق الهال بمدينة دوما في ريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى حصول مجزرة، إضافة إلى دمار كبير بالمحلات التجارية.

الأحد 16/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على ساحة سوق الغنم بمدينة دوما في ريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى حدوث أضرار بالمحلات التجارية.

يوم الأحد 23/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على التجمعات السكنية بالقرب من السوق الرئيس لبلدة حمورية بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، إضافة إلى تضرر المحلات التجارية.

الأحد 23/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على السوق الرئيس في مدينة سقبا بريف دمشق، ما تسبب بتدمير وتضرر عدد من المحلات التجارية.

الأربعاء 26/ آب/ 2015 شنّ الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ استهدفت سوقاً شعبياً في قرية حطلة بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص وجرح أكثر من 20 شخصاً، إضافة إلى دمار كبير في المحلات التجارية.

الخميس 27/ آب/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية قذائف هاون عدة على سوق شعبي في مدينة معضمية الشام بريف دمشق، ما أدى إلى تضرر عدد من المحلات التجارية.

الأحد 30/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على سوق شعبي في مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، إضافة إلى تدمير وتضرر عدد من المحلات التجارية.

الاثنين 31/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على سوق شعبي في بلدة عين تروما بريف دمشق، ما تسبب بتدمير وتضرر عدد من المحلات التجارية.

المراكز التربوية:

المدارس:

الخميس 6/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين قرب مدرسة رقية للبنات في مدينة جسر الشغور بريف إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمارها بشكل جزئي وخروجها عن الخدمة.

السبت 8/ آب/ 2015 شنّ الطيران الحربي الحكومي غارة بصاروخ على إحدى مدارس مدينة سراقب بريف محافظة إدلب، ما ألحق بها أضراراً جسيمة.

السبت 8/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على إحدى المدارس الابتدائية في مدينة إدلب، ما تسبب بأضرار جسيمة بمبنى المدرسة.





الأحد 9/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدرسة في بلدة زردنا بريف إدلب، ما تسبب بمقتل 4 أطفال، إضافة إلى دمار جزئي ببناء المدرسة، وخروجها عن الخدمة.

الأربعاء 12/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب مدرسة الكراكات في قرية الكراكات بريف محافظة حماة، ما أدى إلى إصابتها بأضرار مادية متوسطة.

الخميس 13/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدرسة رابعة العدوية في مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى تضرر بناء المدرسة ودمار جزئي بسورها.

الخميس 13/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدرسة توي نازحين في قرية الموزرة بريف محافظة إدلب، ما تسبب بمقتل 4 أشخاص، إضافة إلى دمار جزئي في أحد أبنية المدرسة.

الأربعاء 19/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مدرسة مرعي التواب في مدينة تدمر بريف حمص والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بمقتل سيدة، إضافة إلى دمار جزئي في بناء المدرسة.

الخميس 20/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على إحدى المدارس في قرية الحواش بريف محافظة حماة، ما تسبب بدمار جزئي في سور المدرسة وأضرار مادية في بنائها.

الجمعة 21/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدرسة في بلدة معرانة بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى تضرر بناء المدرسة.

الأحد 23/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على مدرسة في مدينة أريحا بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى دمار جزئي ببناء المدرسة.



الجمعة 28/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي أسطوانات غاز عدة على ثانوية وليد شعبان في مدينة جسر الشغور بريف إدلب، ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية كبيرة.

الإثنين 31/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب مدرسة في بلدة عين ترما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تدمير جزء من سورها وإصابة بنائها بأضرار متوسطة.





المعاهد التعليمية:

الأربعاء 12/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب مركز بسمة أمل التعليمي في مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابته بأضرار مادية بسيطة.

المراكز الدينية:

المساجد:

الأحد 2/ آب/ 2015 ألقى الطيران الحربي الحكومي قنبلة قرب أحد مساجد بلدة التمانعة في ريف محافظة إدلب، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة ببناء المسجد.

الأربعاء 5/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية قرب مسجد الرحمن في مدينة داريا بريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرره بشكل كبير وخروجه عن الخدمة.

الأربعاء 5/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية قرب مسجد المصطفى في مدينة داريا بريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابته بأضرار متوسطة وخروجه عن الخدمة، لم نسجل وقوع إصابات بشرية.

الجمعة 7/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مسجد الجسر الكبير في مدينة الزبداني بريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرره بشكل كبير ودمار مئذنته بشكل شبه كامل، الجدير بالذكر أن هذا المسجد كان قبل آلاف السنين كنيسة وقد تم تحويله إلى مسجد في العصر الأموي.

الأربعاء 12/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على المسجد الكبير في مدينة كفر بطنا بريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة المسجد بدمار جزئي في سقفه وإصابة بنائه بأضرار مادية متوسطة.

يوم السبت 15/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي 3 قنابل برميلية على بلدة بسيمة بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 8 أشخاص، إضافة إلى إصابة مسجد بسيمة بأضرار جزئية.

الأحد 16/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين قرب المسجد الكبير بمدينة دوما في ريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بتضرره بشكل جزئي.

الأحد 16/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية قرب مسجد الرحمن في الحي الشرقي بتدمر، ما أدى إلى دمار جزئي بجدران المسجد ومئذنته.

الأربعاء 19/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مسجد الفرقان بريف حمص الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار بناء المسجد بشكل شبه كامل.

السبت 22/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مسجد عربين الكبير في مدينة عربين بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزء من بناء المسجد وتضرر بقية أجزاء البناء.





السبت 22/ آب/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي للمرة الثانية خلال هذا الشهر قنبلة برميلية على مسجد الجسر الكبير في مدينة الزبداني بريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى اشتعال حريق داخل المسجد ودماره بشكل جزئي وخروجه عن الخدمة.

الأحد 23/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي للمرة الثانية خلال هذا الشهر صاروخاً قرب المسجد الكبير في مدينة كفر بطنا بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابته بأضرار مادية متوسطة.

الجمعة 28/ آب/ 2015 استهدف الطيران الحكومي للمرة الثانية خلال هذا الشهر مسجد المصطفى بمدينة داريا في ريف دمشق التابعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، حين شن الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ عليه؛ ما أدى إلى دمار في سقف المسجد وتضرر بنائه بشكل كبير، لم نسجل وقوع أي إصابة بشرية.

الأحد 30/ آب/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي ثلاث غارات بالصواريخ على مدينة سقيا بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تسبب أحد هذه الصواريخ بدمار جزئي بمسجد الصحابة وتضرره بشكل كبير.

البنى التحتية:

المقرات الحكومية:

الأحد 2/ آب/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية صاروخ أرض - أرض على المركز الثقافي في مدينة الزبداني بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى اشتعال النيران بالمبنى وتضرره بشكل كبير.

الأحد 16/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على القصر العدلي في مدينة إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص، وإصابة المبنى بأضرار مادية متوسطة.

الأحد 16/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على المؤسسة العسكرية في مدينة تدمر بمحصر، ما أدى إلى دمار مبنى المؤسسة بشكل شبه كامل.



محطة زيزون الحرارية

محطات ومصادر الطاقة:

السبت 1/ آب/ 2015 صدقت القوات الحكومية عمليات القصف المدفعي والقصف بسلاح الطيران في محاولة استعادة السيطرة على محطة زيزون الحرارية في ريف محافظة حماة، ما تسبب باشتعال الحرائق بالمحطة.

الأحد 9 / آب/ 2015، أُلقت طائرة مروحية حكومية قنبلة برميلية على المحطة الحرارية في ريف مدينة السفيرة بريف محافظة حلب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إحداث أضرار في المحطة وانقطاع التيار الكهربائي عن ريف المدينة.

الخميس 20/ آب/ 2015، أُلقت الطائرات المروحية الحكومية قنبلة برميلية على المحطة الحرارية في ريف مدينة السفيرة بريف حلب الجنوبي الشرقي الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى حدوث أضرار في برج التبريد (مجموعة التبريد) وانقطاع التيار الكهربائي عن المدينة وريفها.

الأفران:

الإثنين 11/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على الفرن الآلي بمدينة أريحا بريف إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار جزئي في الفرن.

مراكز الدفاع المدني:

الأربعاء 19/ آب/ 2015 قصف المدفعية الحكومية قذائف هاون عدة على مركز للدفاع المدني في مدينة حرستا بريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 2 من كوادر الدفاع المدني، إضافة إلى إصابة المبنى بأضرار مادية كبيرة.

المراكز الثقافية:

المواقع الأثرية:

الأحد 16/ آب/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً قرب الحرم الأثري في مدينة تدمر بريف حمص الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة السور الشمالي للحرم بأضرار.

باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:
تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية):

البنى التحتية:

المقرات الحكومية:

الأحد 16/ آب/ 2015 قصفت مدفعية تنظيم داعش مبنى الإطفاء في حي الجورة بمدينة دير الزور، الواقع تحت سيطرة القوات الحكومية بقذيفة هاون ما أدى إلى حدوث أضرار مادية في سيارتي إطفاء تابعتين للمركز.

الأفران:

الاثنين 17/ آب/ 2015 قام تنظيم داعش بإغلاق الفرن الآلي في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، بسبب رفض إدارة الفرن دفع أجرة شهرية قدرها مليون ليرة سورية إضافة إلى دفع 300 ألف ليرة سورية أجرة استهلاك الطاقة الكهربائية.

محطات ومصادر الطاقة:

الأحد 16/ آب/ 2015 قصفت مدفعية تنظيم داعش محطة الدهوش للمحروقات في حي الجورة بمدينة دير الزور الواقع تحت سيطرة القوات الحكومية، بقذيفة هاون، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية بسيطة في المحطة.

المراكز الثقافية:

المواقع الأثرية:

الأحد 23/ آب/ 2015 قام تنظيم داعش بتفجير معبد «بعل شمين» الأثري في مدينة تدمر بريف حمص الشرقي الخاضعة لسيطرته، بعد أن قام بتفخيخه قبل نحو شهر ونصف باستخدام كمية كبيرة من المتفجرات، ما أدى إلى دماره بشكل شبه كامل، إضافة إلى تضرر بعض الأعمدة الأثرية القريبة منه.

الأحد 30/ آب/ 2015 قام تنظيم داعش بتفجير معبد «بل» في مدينة تدمر بريف حمص الشرقي الخاضعة لسيطرته، ما أدى إلى دمار شبه كامل بالحرم الرئيس للمعبد والمذبح، الواقعين في الجهة الشرقية للمعبد، إضافة إلى انهيار عدة جدران وأعمدة في السور الخارجي لحرم المعبد، الجدير بالذكر أن التنظيم قام بتفخيخ المعبد قبل يومين، يوم الجمعة 28/ آب/ 2015.



القسم المتضرر من معبد بل و هو القسم الرئيسي من حرم المعبد



المراكز الدينية:

الكنائس والأديرة:

الأربعاء 19/ آب/ 2015 قام تنظيم داعش بمدم دير «مار اليان» الأثري في مدينة القريتين بريف محافظة حمص الخاضعة لسيطرته، باستخدام الجرافات، ما أدى إلى دماره بشكل شبه كامل.

المراكز التربوية:

المدارس:

الأحد 16/ آب/ 2015 قصفت مدفعية تنظيم داعش مدرسة عزيز مطر في حي الجورة بمدينة دير الزور الواقع تحت سيطرة القوات الحكومية، بقذيفة هاون، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية بسيطة في المدرسة.

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة:

المربعات السكنية:

الأسواق:

الإثنين 3/ آب/ 2015 سقطت قذيفتان صاروختان محللتا الصنع على منطقة الدوار المائل في حي الموكامبو في مدينة حلب الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في حي بني زيد الخاضع لسيطرة الفرقة 16 (إحدى فصائل المعارضة المسلحة)، ما أدى إلى تضرر المحلات التجارية في تلك المنطقة بأضرار مادية متوسطة واحترق عدد من السيارات.

البنى التحتية:

المقرات الحكومية:

السبت 8/ آب/ 2015 سقط صاروخ غراد في الطابق الخامس لمبنى نقابة المهندسين في مدينة اللاذقية الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، مصدره مدفعية قرب سد برادوني في ريف اللاذقية، الخاضع لسيطرة جيش الإسلام (إحدى فصائل المعارضة المسلحة)، ماتسبب بدمار كبير في الطابق المستهدف، لم نسجل وقوع إصابات بشرية.

الأربعاء 12/ آب/ 2015 سقط صاروخ غراد أمام مبنى دار الإفتاء في مدينة اللاذقية الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة إحدى فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل شخصين، إضافة لاحتراق المبنى بشكل شبه كامل إضافة إلى 3 سيارات كانت بجانب المبنى.

الأربعاء 12/ آب/ 2015 سقط صاروخ غراد على سطح مبنى المعلوماتية بالقرب من البنك العقاري على طريق الكورنيش الغربي في مدينة اللاذقية الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة إحدى فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة المبنى بأضرار مادية كبيرة.

الأحد 30/ آب/ 2015 سقطت ستة قذائف هاون على مبنى وزارة التربية في حي المزرعة بمدينة دمشق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة لسيطرة إحدى فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، إضافة إلى أضرار مادية في المبنى وما يحيط به من محال تجارية.





المنشآت والمصادر المائية:

الخميس 13/ آب/ 2015 قام مجلس مجاهدي وادي بردى (أحد فصائل المعارضة المسلحة) المتمركزة في قرية عين الفيحة بريف دمشق بقطع المياه عن مدينة دمشق، كوسيلة ضغط على النظام للتوقف عن هجمته العسكرية العنيفة على مدينة الزبداني بريف دمشق، يوم السبت 15/ آب/ 2015 قام المجلس ذاته بإعادة ضخ المياه للعاصمة دمشق.

المراكز التربوية:

المدارس:

السبت 15/ آب/ 2015، سقطت قذيفتان صاروخيتان على مدرسة أحمد سعيد في المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية من حي سيف الدولة بمدينة حلب، مصدرهما مدفعية متموضعة في الجزء الخاضع لسيطرة حركة نور الدين الزنكي (إحدى فصائل المعارضة المسلحة) في الحي ذاته، ما أدى إلى مقتل شخصين، إضافة إلى دمار جزء من سور المدرسة وتضرر بقية أجزاء المبنى.

المراكز الثقافية:

المواقع الأثرية:

الأربعاء 12/ آب/ 2015 سقطت قذيفة هاون على قلعة دمشق الواقعة في مدينة دمشق والخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة جيش الإسلام (أحد فصائل المعارضة المسلحة)، ما أدى إلى مقتل معاون مدير المخابر في المديرية العامة للآثار والمتاحف بدمشق، وتضرر إحدى السيارات التي صادف وجودها في الموقع.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تُعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن استهداف القوات الحكومية للمدارس والمشافي والمساجد والأفران لهو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي. كما قامت التنظيمات الإسلامية المتشددة وبعض المجموعات المسلحة الأخرى باستهداف بعض تلك المراكز. ويشكل القصف العشوائي عديم التمييز خرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

- 1 - إلزام جميع الأطراف وبشكل خاص القوات الحكومية باعتبارها المرتكب الأعظم للخروقات بتطبيق القرار 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها.
- 2 - يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي.
- 3 - اعتبار الدول التي تورد الأسلحة للقوات الحكومية وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.
- 4 - يجب على الدول الداعمة لفصائل في المعارضة المسلحة إيقاف دعمها للفصائل العديمة الالتزام بالقانون الدولي الإنساني.

